

حقيقة الكذب

جريدة أسبوعية (ملحق لجريدة «أومر») نشر مبدأ الاغتيال بين الثمين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY (Supplement to "OMER")

חֲקִיקַת אֶל-אִמֶּר - חֲזָק שְׁבוּעִי (מַחְסֵף לְאִמֶּר)

Tel-Aviv, 18 Mikveh-Yisrael Str. P. O. B. 199

شارع مكه يسرائيل رقم ١٨، ص.ب. ١٩٩

חל-אביב רחוב מקוה ישראל 18, ת.ד. 199

تل أبيب، يوم الاثنين ٣ تشرين الأول ١٩٣٨

العدد ٥ ملات

الاشتراكات: في فلسطين: من سنة ٢٥٠ ملا
في الخارج: من سنة ٥٠٠ مل

كلمتنا

السلام الكاذب

ليس في العالم خلوق بشري فيه ذرة من الروح الانساني السامي يريد وقوع مجزرة جديدة تسمى «حربا عالية». ولذلك تنفست جميع الامم الصعداء عندما اذيع من المدينة الالمانية ميونخ بان خطر نشوب حرب عالمية جديدة يوم ١ تشرين الاول، على ما تهدد وتوعد زعيم الهمجية الحديثة الهيرتزل، قد زال في الوقت الحاضر. هذا لان التاريخ القديم والحديث على السواء - يعلمنا بان الدماء تجر الدماء، والقتل يولد القتل، وان كل حل ونظام قاما على اساس الحروب وسفك الدماء ليسا الا من الامور الفانية. ولو نشبت الان حرب عالمية جديدة، لتهدم كيان القسم الاكبر من شعوب اوربوا والشعوب الساكنة على شواطئ البحر الابيض، ولا احد يعلم اين كان ينتهي التدمير والفناء المتبادلين. هذا لان آلات التدمير ووسائل التفتيل تقدمت وتكاثر بصورة هائلة لم يسبق لها مثيل، حتى اصبحت جميع الامم اليوم تخشى انه اذا اطلق العنان لهذه الآلات، فلا يكون في قدرة اية ارادة انسانية وضع حد لفعالها الفتاك.

غير ان مريدي السلم في العالم لم يستقبلوا بشري السلم الصادرة من مدينة ميونخ بنفس هادئة، والقلق على مستقبل السلم في العالم لا يزال يعيش في القلوب، وان تأجل خطر الحرب الى حين. هذا لان اتفاق ميونخ من شأنه ان يؤدي الى تمادي الهيرتزل في احلامه الشيطانية التي ترمي في النهاية الى استبعاد الامم والدول الغير الالمانية، وعقها جميعا. ان القلق المستولى على النفوس صادر عن الظن الراجح بان ضم الالمان السوديت الى الدولة الالمانية ليس الا مرحلة من المراحل التي رسمها الاستعمار الالمانى لنفسه في ايام غليوم، فقام هتلر الان يسمى لتنفيذها بوقاحة فظيعة. اما المرحلة التالية فهي الاستيلاء على دول البلقان، ثم تركيا، ثم الشرق المأهول - في نظر هتلر - باحاط الناس جنسا وقدرًا. ان الحركة النازية الفاشستية والسلم ضدان لا يجتمعان. ان ماهية النازية والفاشستية هي الحرب، والحرب فقط. ولذلك لا يفرح مريدي السلم بنفس مطمئنة لبشري السلم ما دام يشربه مؤيدو ومجددو الكراهة الجنسية، واعداء الشعوب الصغيرة، وطالبو الغناء مبدأ المساواة والحرية. ان سلمهم كاذب، غير نزيه.

الحاجة الى ايد عاملة

قطف اثمار اليهود في الشتاء المقبل بنحو ٢٠٠٠٠٠ وسيظل قسم منهم مشغولا في سائر اعمال البساتين بعد انتهاء القطف ايضا. وعدا ذلك فان الاضطرابات قد سببت امتناع العرب عن العمل في البساتين والقرى اليهودية، حتى ان عدد الذين يشتغلون فيها هم الان لا يتجاوز الـ ٥٠٠٠ عامل. ولهذا الاسباب ستكون حاجة البساتين الى ايد عاملة في الشتاء المقبل عظيمة جدا. زد على ذلك ان المرشحين للاستيطان في القرى التي ستشأ قريبا هم من عمال الزراعة، ولذا فان الحاجة الى عمال من الخارج ستكون شديدة. والحاجة الى عمال جدد ليست مقصورة على البساتين والقرى القديمة فقط بل تعداها

الى الادون م. شرتوك مدير القسم السياسي في الوكالة اليهودية. بالقدس في اجتماع الصحافيين الذي انعقد هناك يانا حول حاجة الزراعة اليهودية في فلسطين الى ايد عاملة جديدة. وما قاله بهذا الخصوص ان الوكالة قد بحثت القضية من جميع الوجوه قبل ان تقدم الى الحكومة بطلب رخص هجرة جديدة للفصل القادم، (تشرين الاول ١٩٣٨ - آذار ١٩٣٩). وتدل نتيجة هذه الابحاث على ان ٣٠٠٠٠٠ دونم جديدة من البساتين التي انشئت في السنين الاخيرة ستثمر في الشتاء القادم. ولذلك فان عدد العمال في البساتين سيزداد هذه السنة ايضا، حيث يقدر عدد العمال الذين سيشتغلون في

الى قرى العمال الناشئة على قاعدة الزراعة المختلطة (اي البساتين والحبوب والابلان الخ) وهذه القرى تسيّر في تقديم مطرد سريع. حيث ان مساحة اراضي الري فيها (عند البساتين) كانت سنة ١٩٣٦ - ١٥٠٠٠٠ دونم، فاصبحت في نهاية ١٩٣٧ - ٢٠٠٠٠٠ دونم. وبلغت في نهاية هذا الصيف - ٢٧٠٠٠٠ دونم. وستزداد هذه المساحة في السنة القادمة، اذ اخذت شركة «مقوروت» (الناتج) تعد مساحة ١٣٠٠٠ دونم جديدة للري. وعة مشاريع ري اخرى على وشك الانجاز. وكل هذا يتطلب ايد عاملة اضافية. وبحسب هذا الاستنتاج بنت الوكالة تقديرها لعدد رخص الهجرة المطلوبة لفصل الهجرة القادم. وقد اشترك رجل من رجال الحكومة مع الوكالة في اجراء الابحاث التي قامت بها بهذا الخصوص.

الامة اليهودية في تيارات العصر

مطرو دون امس مطلوبون اليوم برلين - ١٩ ايلول. نظراً للحاجة الماسة الى اطباء عسكريين جند اليوم في المانيا للخدمة العسكرية ٤٠٠ طبيب يهودي، منهم من كانوا اطباء في المستشفيات سابقاً. وهناك اخبار لم تتأكد من محتها بعد تقول ان عدة مئات من الشبان اليهود الذين تفوقوا في خدمتهم العسكرية سابقا دعوا الى المراجع المختصة وامروا بالالتحاق بالجيش. ويطلب على الظن ان قانون سنة ١٩٣٥ القاضي بابعاد اليهود عن الجيش الالمانى يجري تطبيقه ايام السلم فقط لا في ايام الحرب.

طرد اليهود من دورم

لندن - ٢٩ - يصف مكاتب «الدائلي تفراف» في فينا اجبار اليهود على اخلاء دورم هناك وصفا مؤلماً جداً. ويقول ان هذه العملية اجريت بدون شفقة. فالقمت آلاف العائلات الى الشارع بدون ان تجد لها مساكن اخرى. وقد سمع المكاتب باذنيه احد النازيين يقول لبعض هذه العائلات: «ان نهر الدانوب واسع يستوعبكم جميعاً».

اما سبل العالم فمغلقة

كانت ٤٥٠ عائلة يهودية على وشك ترك النمسا قاصدة كولومبيا، غير انها تلقت في اللحظة الاخيرة

خبراً فجائياً مفاده ان حكومة كولومبيا قررت الغاء اذونات سفرها. وكانت هذه العائلات قد هجرت دورها وباعت امتعتها وممتلكاتها استعدادا للسفر، ولذا اضطرت الى اللجوء الى مجلس الطائفة طلباً للمساعدة، حتى تتسنى لها الهجرة ثانية.

سفراء الولايات المتحدة يجتمعون

عقد سفراء الولايات المتحدة الاميركية في عواصم اوربوا مؤخرًا جلسة استشارية في باريس، تناولوا فيها بحث القضية اليهودية ايضا وبالاخص منها مشاكل الهجرة من المانيا. وقد نوه في نهاية الجلسة بإمكان قدوم المستر روبلي مدير مكتب مؤتمر ايفيان الى برلين ومفاوضة السلطات النازية بشأن نقل قسم من اموال المهاجرين معهم خارج المانيا.

مسيحيون يعضدون المشاريع الصهيونية

تشارك جميعه مسيحية معروفة في استراليا وزيلاندا الجديدة في جمع التبرعات للصندوق التأسيسي الصهيوني. ويبلغ عدد اعضاء هذه الجمعية الالاف، كلهم يعطفون على الحركة الصهيونية ويراقبون اعمالها الانشائية في فلسطين باهتمام شديد.

واخيرا وصلوا الى الشاطئ الوحيد

نشرنا في عدد سابق ان عشرات من يهود برغلاند النرويجية طردوا في ١٦ نيسان الماضي من مساكنهم وارغموا على الانجاء الى سفينة على نهر الدانوب. وقد علم هؤلاء اللاجئين بسفنتهم هذه محاولين الرسو فيها في مياه البحر وغيرها، ولكن السلطات منعتهم منما باتا. واخيراً أفلحت الوكالة اليهودية بالحصول على رخص هجرة الى فلسطين لنصف عددهم، وفي اليوم الاول من الشهر الحالي استقرت اقدام ٢٧ لاجيء منهم على شاطئ فلسطين.

حصار الارواح

في الاشهر الثلاثة الاخيرة

تدل الاحصاءات التي نشرت في جريدة «البالستين بوست» على ان ٨٣٦ شخصاً قتلوا و ٩٢٦ جرحوا في فلسطين خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة ابتداء من اول تموز واتهاء بآخر ايلول. ومن القتلى ٦٤٠ عرباً و ١٦٠ يهودياً و ٣٨ انكليزياً و ٨ آخرون. اما من الجرحى ٤٧٦ عربياً و ٣٧٦ يهودياً و ٧٤ انكليزياً واثنا آخرون.

ويضاف الى هذه القائمة الدموية الهائلة في الايام الثلاثة الاخيرة قتيلا ٦٧ عربياً واربعة يهود وواحد انكليزي. هذا عدا القتلى الذين اقلح رجال العصابات في اخفاء جثثهم.

في عالم السياسة

خلاصة التقلبات السياسية في الايام الحرجة الاخيرة

٢٩ ايلول — تتقدم الاستعدادات الحربية في انكلترا وفرنسا بسرعة، دون ان يؤثر عليها سفر المستر تشمبرلين والسيو دلاديه للاجتماع بهتلر وموسوليني.

— استغرقت المفاوضات بين الرؤساء الاربعة ثلاث جلسات، انتهت باتفاق ازال خطر الحرب في الوقت الحاضر. وقد تراجع الهتلر بموجب هذا الاتفاق عن طلبه باخلاء حكومة التشيك المناطق المرسومة على خارطته المعروفة قبل حلول يوم ١ تشرين الاول، حيث تم الاتفاق على الشروع بعملية الاخلاء فقط يوم ١ تشرين الاول، وتنفيذه تدريجاً تحت مراقبة لجنة دولية تتألف من ممثلي المانيا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وتشيكوسلوفاكيا. وسيخلى الجيش التشيكي المناطق المأهولة باكثرية الالمانية ساحقة، اما غيرها من المناطق فيجرى فيها استفتاء عام تحت مراقبة دولية لغاية ٣٦ تشرين الثاني

وقد صرحت انكلترا وفرنسا بانها تضمنان الحدود التشيكية الجديدة، وان ايطاليا والمانيا تضمنان اليها في ذلك بعد تسوية الخلاف بشأن الاقليات البولونية والمجرية في تشيكوسلوفاكيا.

٣٠ ايلول — تحدث كل من تشمبرلين وهتلر على حدة، ودلاديه وهتلر على حدة ايضا. حول توطيد العلاقات بين انكلترا والمانيا من جهة وبين فرنسا والمانيا من جهة اخرى، بحيث يصبح الاتفاق بشأن تشيكوسلوفاكيا فاعمة اتفاق شامل في كافة الخلافات القائمة بين هذه الدول. وقد اذاع تشمبرلين وهتلر تصريحاً مشتركاً قال فيه بان الامتين لا تريدان تحكيم الحرب بينهما في المستقبل، وانهما سيعملان على ازالة كل خلاف بالمفاوضات السلمية.

— قالت جريدة التايمس بان الاتفاق بين انكلترا وايطاليا سيعقبه اتفاق آخر بين انكلترا والمانيا.

— لاتزال اصوات النشازم من الاتفاق الذي عقد في مونيخ تسمع في اوربوا والولايات المتحدة لانه ابدل عهد عصبة الامم باتفاق اربع الدول الكبرى التي ستقسم الان بينها مناطق النفوذ في اوربوا وسائر انحاء العالم، كما القيت بهذا اتفاقات سياسية عظيمة الشأن كانت نافذة حتى الان.

١ تشرين الاول — استقال وزير الاسطول البريطاني نظراً لمعارضته سياسة المستر تشمبرلين.

— خضعت تشيكوسلوفاكيا امام تهديد بولونيا، فاخذت مدينة تشين بالقرب من الحدود البولونية — وكان بموجب معاهدة الصلح نصف هذه المدينة في يد بولونيا ونصفها الاخر في يد التشيك — وستفاوض الدولتان بشأن مناطق اخرى.

— يقال ان ايطاليا اصدرت الاوامر الى جنودها في اسبانيا بالعودة الى ايطاليا. وقد دار في مؤتمر مونيخ حديث حول المشكلة الاسبانية وكيفية حلها ايضا، وثمة اشاعة مفادها ان الحل المنشود يرمي الى اجراء استفتاء عام بين سكان اسبانيا.

تشامبرلين كلامه باعرايه عن اعتقاده بان طريقة الحل السلي لا تزال موجودة، مادامت الحرب لم تنشب بعد.

— شرع باحتفال السرايب الواقعة من الهجمات الجوية في الحدائق في لندن وباريس. — تم الاتفاق بين القيادتين الانكليزية والفرنسية بشأن كيفية الهجوم الفرنسي على المانيا في حال زحف الجيش الالمانى على التشيك. — وزعت ملايين من الاقنعة الواقية على سكان انكلترا.

— اعدت حكومة فرنسا العدة لنقل قسم كبير من سكان باريس الى القرى والمدن الصغيرة. وستبدأ في النقل يوم السبت الواقع في ١ تشرين الاول.

— هددت الحكومة الالمانية بانها ستعلن التجنيد العام في بلادها غداً (يوم الاربعاء)، وذلك اذا لم تغير براغ موقفها ازاء طلباتها هي. — حشد الاسطول واقسام شتى من الجيش في انكلترا وفرنسا والبلجيك ايضا.

٢٨ — ارسل الرئيس روزفلت الى هتلر نداء حاراً ثانياً يدعو فيه الى المحافظة على السلام والاستمرار بالمفاوضات السلمية.

— اجل الهتلر تنفيذ تهديده باعلان التجنيد العام اليوم في الساعة الثانية بعد الظهر لمدة ٢٤ ساعة.

— عقد البرلمان البريطاني جلسة فوق العادة التي للمستر تشمبرلين فيها خطاباً ضافياً ذكر فيه تطورات المشكلة التشيكية في الاشهر الثلاثة الاخيرة. وقال في سياق حديثه بانه اقترح صباح اليوم من جديد على هتلر الاجتماع به بحضور موسوليني رئيس حكومة ايطاليا، ودلاديه رئيس حكومة فرنسا ايضا، وسيعقد هذا الاجتماع غدا في مونيخ بالمانيا.

نصرح بان كل هجوم حربي على تشيكوسلوفاكيا يجر وراءه حتماً مساعدة فرنسا وانكلترا وروسيا لها. غير ان الحل السلي لا يزال ممكناً منشوداً.

— اشترك رئيس حكومة فرنسا ووزير خارجيتها في جلسة الوزارة البريطانية، واجمع الفريقان على ان المذكرة الالمانية لا يمكن قبولها، ولذلك فان المسؤولية كلها تقع الآن على عاتق الحكومة الالمانية.

— تؤيد حكومات المستعمرات البريطانية المستقلة حكومة لندن في موقفها ازاء المانيا. — دخل الجيش التشيكي مناطق الالمان السوديت التي تمردت في الاسبوع الماضي فاحتلها ثانية، ماعدا منطقة اش الصغيرة.

— بعث المستر تشمبرلين رسولا خاصاً الى الهتلر يعلمه بتسليم جلسة وزارته التي حضرها الوزراء الفرنسيون ايضا، وينذره بحظورة الحالة اذا هو اقدم على مهاجمة التشيك. — التي هتلر خطاباً عن سياسته تحدى فيه التشيك، واعرب عن تمكه بمطالبه المتطرفة.

— ايد السنيور موسوليني الهتلر في خطاب الفاء اليوم ولكنه اشار الى ضرورة السعي لايجاد حل سلمي.

— اعلنت حكومة التشيك التجنيد العام ونفذته في بضع ساعات.

٢٧ ايلول — اجاب المستر تشمبرلين من محطة الراديو في لندن على خطاب هتلر، فقال ان موقف الهتلر لا يقبله العقل. ولذلك يجب على الاممة البريطانية ان تستعد للطوارئ. وتتطوع لفرق الدفاع ضد الهجمات الجوية الخ. لان المسألة ليست مسألة التشيك، بل وسلام العالم كله وحرية الحياة المهددة. «وبما اننا لا نحسن ان نحيا حياة معدومة الحرية، يتحتم علينا ان نحارب» وختم.

٢٤ يول — عاد المستر تشمبرلين، رئيس حكومة بريطانيا، من المانيا بالطائرة، بعد ان فشل في مساعيه لاقتناع الهتلر بضرورة حل المشكلة التشيكية بطريقة سلمية. وقد سلم هتلر لتشمبرلين مذكرة نهائية الى حكومة تشيكوسلوفاكيا يطلب فيها اخلاء المنطقة التي رسمها على خارطة خاصة في مدة ستة ايام، اي حتى يوم اول تشرين الاول. ويطلب هتلر هذا الاخلاء بدون مفاوضات بشأن تدبير مصالح الاهالي التشيك في تلك المنطقة، وبدون تعهد بشأن ضمان الحدود التشيكية العتيدة ايضا. وقد وعد المستر تشمبرلين هتلر بتسليم المذكرة الى تشيكوسلوفاكيا دون ان يشير عليها بقبولها. — اعلن رئيس حكومة فرنسا من جديد بان فرنسا ستساعد تشيكوسلوفاكيا في حال الهجوم عليها بدون موغ منها. واعلان وزير خارجية روسيا بان حكومته ستساعد التشيك ايضا في حال مساعدة فرنسا لها.

— تطلب بولونيا من التشيك بالحاح شديد اعادة المنظمة للأهولة بالبولونيين في تشيكوسلوفاكيا الى الدولة البولونية. فانذرت حكومة روسيا الحكومة البولونية بانها ستلغى معاهدة عدم المهاجمة المتعددة بين الفريقين في حال اجتياح الجيش البولوني الحدود التشيكوسلوفاكية.

٢٥ ايلول — رفضت حكومة التشيك قبول المذكرة الالمانية لانها تعتبر مضمونها قاضياً على السيادة التشيكوسلوفاكية. — برح الصحافيون الأجانب جميعاً عاصمة تشيكوسلوفاكيا. ووزعت السلطة في براغ الاقنعة الواقية على جميع السكان وتأنب البلاد التشيكية للدفاع عن نفسها ببسالة فائقة.

٢٦ ايلول — بعث الرئيس روزفلت تليفرايين الى كل من هتلر والدكتور بينيتش، يطلب فيها منها عدم اللجوء الى القوة، والسعي لايجاد حل بطريقة سلمية، لان الحرب تهدد السلم في العالم كله. — اعلنت حكومة بريطانيا بان مساعيها السلمية لدى الهتلر قد فشلت، ولذلك فانها

الى يار: المستر تشمبرلين والى ياره الهتلر اتم الحديث الذي جرى بينهما اولاً في رخنفادن وحوهما بعض من اعوانها



فلسطين في مرجل السياسة

الارتباك والفوضى في صفوف الارهابيين وقيادتهم

جاءنا من مراسلنا في دمشق :

اتصل بي من أوثق المصادر أن قيادة العصابات الفلسطينية الآن في أخرج المأزق واشدها. هذا لأن صندوق الثورة ليس في استطاعته تزويد العصابات بالاموال المطلوبة كما أنه ليس في استطاعته شراء السلاح بالكمية الكافية. وقد أصبحت جميع «الحطط» الكبرى، التي رسمت بشأن تجنيد آلاف المجاهدين اصفاً احلام، لأن صندوق الثورة لا يكاد يتحمل نفقات اعادة اللاجئين في سوريا ولبنان ومصر... ولذلك أصبح كل قائد في فلسطين مستقلاً بنفسه وهواه، حيث فرض عليه تكوين رجاله ما يحمله في البلاد من مال ومؤثر بالتهديد والضغط على الناس. وتعرف القيادة ان هذه الحالة قد خلقت في فلسطين فوضى وإباحية في افعال بعض العصابات ومن يشبهها من افراد اخذوا يستغلون هذه الفوضى، كما أدت الى اضماع افعال العصابات اجمالاً، حتى أخذت تمتنع عن القيام بأي اعتداء خليف بهذا الاسم له تأثيره «للشود» على السياسة البريطانية. وتعرف القيادة أيضاً ان استمرار الاضطرابات على هذا الحال والنوال سيهدم حكيان العرب الاقتصادي والاجتماعي في البلاد، ويؤدي الى فشل الثورة كلها لانها عرضة للاغتيال والتلاشي نظراً لضعفها الداخلي.

أقول ان المصدر المذكور قد أكد لي بان القيادة تعرف هذا كله حق المعرفة، ولكنها لا تستطيع تغيير الحالة لانها لا تريد الاعتراف بفشلها خشيته حتى الشعب وحفده عليها، نظراً لما بذله هذا الشعب من الضحايا العظمى النفيسة في سبيل اغراضها.

على ان ثمة اسباب أخرى لتخرج موقف القيادة، منها ان بعض الدوائر العربية في سوريا والعراق ومصر تطلب توقف الاضطرابات في فلسطين بالحاح شديد، اقتناعاً لانكراً بحسن نوايا العرب نحوها، وتمهيداً للمفاوضات الودية معها. ذلك لان هذه الدوائر تعتقد بان المفاوضات الودية هي خير وسيلة يحسن اتخاذها مع هذه الدولة العظمى. ومن دواعي التحرج أيضاً الرأي الذي يسود الدوائر السورية المطلعة بان الاضطرابات في فلسطين تعيق تصديق المعاهدة السورية الفرنسية. ولذلك ينظر زعماء سوريا المسؤولون الى استمرار هذه الاضطرابات بعين الرضى.

وقد وصل مؤخراً الى سوريا ولبنان عدد كبير من عرب فلسطين هارين من هول الحالة هناك، وهم يصفون الحالة بصورة لا تكسب العصابات الفلسطينية شرفاً وفخراً. ومن اوصافهم ان عدداً غير قليل من رجال العصابات ينهب السكان العرب وينزل بهم الفقر والعوز. وقد استولى الملع على اهالي المناطق والمدن العربية من افعال العصابات فتعطلت حركة الحياة واغلقت المتاجر الكثيرة خوفاً من استيلاء الارهابيين عليها، فضلاً عن كساد حركة التجارة فيها. زد

على ذلك ان افعال الارهابيين قد أدت الى اغلاق فروع البنوك في المدن العربية؛ وتعطلت حركة البريد والمواصلات أيضاً، فزادت التجارة العربية والحركة الاقتصادية عامة كساداً، كما ازداد عدد ذوى المصالح والاموال الممارين الى الخارج. وينهك رجال العصابات بقتيل العرب قبل غيرهم، بعد ان ايقنوا بان اليهود مستمتون في دفاعهم المسلح، وان الاصطدام الحقيقي بالجيش البريطاني يكلفهم عشرات من الارواح العربية. اما اذا نجحت عصاة او بعض افرادها في وضع لثم قال، او اغتيال جندي انكليزي او يهودي من الممكن، فما أكثر ما يحجره هذا النجاح وراءه من الحسائر للعرب...

وقصارى القول ان وصف الممارين الجدد للحالة الراهنة في فلسطين يخلق موقفاً لا يسر القيادة، لان كل سوري يصفى لاقوال هؤلاء اللاجئين يرى الحركة بفلسطين على نور جديد، فتبدو مغيرة لاوصاف القيادة الرسمية في الصحف السورية. ولا يخفى على احد ما لهذا من اثر في القلوب...

بيان فخرى عبد الهادي

بلغنا انه فضلاً للمساعي التي بذلها محمد الاثمر وشكيب وهاب والامير محمد الشعلان في سوريا اطلق سراح فخرى عبد الهادي المعروف بعد اعتقاله بضمعة ايام. وقد نشر فخرى عبد الهادي بعد اطلاق سراحه بياناً في جريدة «الف باء» حمل فيه على اللاجئين الفلسطينيين في دمشق متهماً اياهم بانهم يلقون الاكاذيب والتخرصات بقصد إثارة حفيظة السلطة السورية عليه، وذلك لانه لا يؤيد مشاريعهم البعيدة في نظره عن تحقيق امان الشعب العربي الفلسطيني.

لمصلحة النازيين

بيروت في ١٩ - (و. ش.) نقلت جريدة «الاحوال» مقالا عن جريدة «باري سوار» قالت فيه ان بعض الهيئات الالمانية تمد ارهابيي فلسطين بالمال. ثم قالت الجريدة البيروتية: «ان الارهابيين في فلسطين يعملون لمصلحة النازي. والقنابل التي قتلت العشرات في حيفا ويافا هي في الغالب من صنع تلك الهيئات الاجنبية التي تمد الارهابيين بالمال». وختمت الجريدة مقالها بدعوة عرب فلسطين الى وضع حد للفوضى التي تكاد تقضي على البلاد.

...

موقف بريطانيا من الارهاب

باريس في ١٩ - (و. ش.) نشرت جريدة «التراسيون» مقالا عن فلسطين جاء فيه ما يلي: ان القوات البريطانية في فلسطين - وان كانت تبدو قليلة العدد - قادرة على توطيد الامن في البلاد اذا ما استقر رأي الحكومة

احتجاج

و«خاتم سليمان الاحمر» اثناء قيامهم بواجبهم الانساني وتقديهم الاسعاف لاحتاجيه.

ومن المعلوم انه حتى عند نشوب حرب بين دولتين يتمتع كل من الخصمين عن الاعتداء على المستخدمين الطبيين من الفريق الاخر، ويعتبر من القيام بواجبهم الانساني، وتقديم الاسعاف الطبي للجرحى والمأثمين.

ولذلك فان اعتداء رجال العصابات العربية على رجال الاسعاف الطبي، مهما كان جنسهم، يزيد مصفحة هاته العصابات سواداً، لانها تشنع بكل ما هو مقدس وعزيز على الانسانية.

...

اهداف الحكومة الشعبية في اسبانيا

فيه ولا ارهاب.

٥- احترام الاستقلال الداخلي للولايات الاسبانية بدون ان يفرض ذلك الى تجزئة اسبانيا، وحماية الكفالات الشخصية واظهارها. ٦- الحكومة الوطنية تكفل لكل فرد حقوقه الاجتماعية والمدنية وحرية العاطفة والتفكير وحرية الاعتقاد واقامة الشعائر الدينية. ٧- الحكومة تضمن الاملاك الشرعية المشتراة بموجب الشروط التي تقتضيها القوانين للموضوعة لمصلحة الدولة قبل مصلحة الافراد. وتحمي الحكومة املاك الاعمال وتحمي متوجاتهم ولا تترصهم مطلقاً. وتقاوم الحكومة الثروات الضخمة التي يجمعها اصحابها بالاحتكار. وستعاون الحكومة اصحاب الاملاك الصغيرة وتعمل على تنمية مصالحهم، كما تحتفظ الحكومة بالاملاك القتالية. وتعاون وتحمي جميع المشروعات التي يراود منها تحسين حالة العمال ورفع مستواهم الاخلاقي والاقتصادي والصحي.

٨- اصلاح الزراعي الفعالي الذي يقضي على الاقطاعات الكبيرة التي خلا اصحابها من الشعور الانساني والقومي والوطني وكانوا يقفون دائماً في وجه الاصلاحات الشعبية. وانشاء اسبانيا الجديدة على اساس ديمقراطية واسعة تقوم على سواعد الفلاحين الذين يجب ان يملكوا الاراضي التي يعملون فيها.

٩- تضمن الحكومة حقوق العمال. ١٠- تهتم الحكومة الاهتمام كله بنشر الثقافة والاخلاق والتربية المدنية بين جميع طبقات الشعب الاسباني.

١١- سيكون الجيش الاسباني بعيداً عن الاحزاب السياسية.

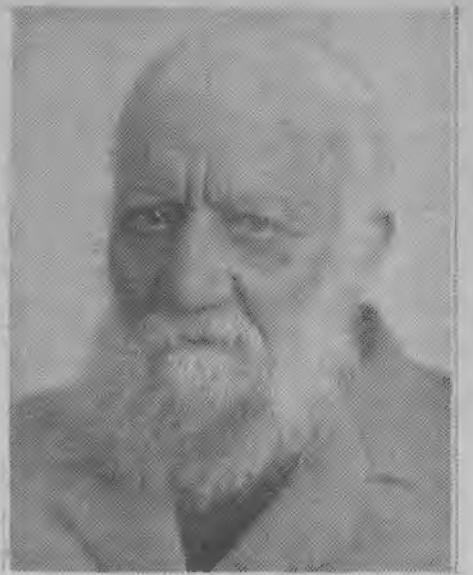
١٢- ستحافظ الحكومة الاسبانية على معاهداتها ومواثيقها مع الدول، وتعاون سياسة جمعية الامم.

١٣- العفو العام الشامل لجميع الاسبانيين الذين يحبون ان يعملوا لتحرير اسبانيا وانشائها وعظمتها بعد حرب شديدة منهكة مصيبة مثل هذه التي غمرت بلادنا بالدماء.

...

قصة الاسبوع

بشير الحرية



الكاتب أ. ز. ريبوفتش مؤلف القصة

كانت سارة طفلة حسنة ذكية، لم يمثالها في حينها وذلكها كثيرات. وقد وقعت في الرابعة من عمرها مصيبة الى جانب ابيها وهو يلقى دروسه الاولى في حروف العبرية، فلم يحضر على ذلك طويلا حتى صارت تعرف القراءة من تلقاء نفسها. ولما رأى المعلم انها ذكية لهذه الدرجة، وانها ميالة للتعلم، اخذ يديها منه ويشرح لها بعض الامور، فاعجب الجميع بتعلمها.

واعجب بذلك ابوها الماخام اي. ا. كيف لا؟ الابن بكل امرأة انت تعرف القراءة؟ ولما اخذت تعلم التوراة لم يمارسها ايضا، ما دامت تميل الى ذلك من تلقاء نفسها. اما جدوها الماخام الاكبر فكان يمتحنها بين الاونة والاخرى، فيتمسك بها ويعطيها بعض الحلوى.

كانت وقت اللرس هادئة رزينة، اما في غيره فكانت طرية مرحة، تنشد وتغني كالليل المزمار، حتى لم يقدر احد على اسكتها. ولم يكن ابوها يريد اسكتها، لان صوتها اطرأ.

ولما اخذ اخوها يتعلم التلود - وهو كتاب الشريعة عند اليهود - لصقت به ولم تسترثه اثناء اللرس لحظة لرغبتها في تعلم التلود ايضا. صعب هذا الامر على ابيها، لان المثل يقول: من يعلم ابنته الشريعة فقد علمها الكفر. لم ير ابوها آسا من تعلمها التوراة، اما التلود فامر آخر. وعارضتها جدوها الماخام الاكبر في رغبتها هذه ايضا. ولكنها لم تنق من عزها.

هكذا اخذت تتوسع في درس الشريعة وسائر العلوم الدينية اليهودية، وكانت شخصيات في جسد واحد: هادئة رزينة ساعة اللرس، مرحة طرية في غيرها.

وأما جدوها مرة تحاول ركوب فرس جاءها احد الضيوف فطار صواها، وادى ابنته، وهو ابوها، فربطه على منحه ابنته - ربة زائفة - فربطها ابوها بدوره على تمرضها نفسها للخطر، ولكنها اجابته قائلة: لا تلثم الفرس بما ليس فيها، انها حليلة لا ترس ولا تمض، وقد ربت على رقبها فصارت تلحن يدي بلسانها.

ان الجدال معها لم يكن من الامور الجيدة... ونزولا عند رادها، نهذ ابوها الى احد المعلمين لتعليمها احدي اللغات الاوروبية. ولا حاجة الى الذكر انه اختار لهذه المهمة احسن المعلمين سمعة واشدهم فطنة على التقاليد، لكيلا يحش ماغيا بالآثار الجديدة. ولكن الادارة شابت... واذا فكار الجديدة فذلت الى دماغها من حيث لم يكن ليخطر على بال احد.

وتفصيل ذلك انه حدث في البلدة امر غريب في باه، اصبح حديث الجميع ردحا طويلا من الزمن. كيف لا... ويعقوب بن موسى - ذلك الفتى الذكي الذي اعجب الجميع بعلومه الدينية - ذلك ابن الوجيه الوحيد - رك دروسه وصار يشتغل

صاحبا عند احد المداهنين؟ لم يصدق الناس هذا الخبر حتى صدقوا، وكان الحسداد جماعات وافرادا، قرأوا الفتى واقفا امام السنداد، مسود الوجه، ملطخ الثياب...

رأى الناس ذلك فذكروا انه كان يرى اجابا خارج البلدة وفي يده كتاب او كتابات باللغة الاجنبية يطالعها خفية. أوه - كفانا انه شر هذه الكتب الدقيقة الحروف!

اجل ان يعقوب بن موسى اصبح حاداً، دون ان يتعلم من ذلك. ولكن اباه فقد اقده الحجل في عمر داه، فلم يرحها حيا من الناس. واستسلمت امه البكا والتجيب ليلا نهاراً، غير انها لم يحسرا على تويته، لانه تهددها بمفارقة الدار اذا حيا حاجته بأنبيها...

وسمعت سارة الفتية ما تناقله الناس عن هذا الحداد الجديد العجيب، ومرت ذات يوم بالكاتب التي يعمل عند صاحبها، فوقفت لحظة، ونظرت الى وجهه اللطيف المود، وعييه القوامتين المتضدتين، فودت لو تستطيع النظر الى اعماق نفسه. وصدف ان وقع نظر هذا الحداد الفتى على سارة خفية الماخام الاكبر، فتأملها لحظة، وعاد الى المطرقة. صممت الفتاة على الوقوف على نفسية هذا الفتى العجيب الراسخ العزم. لم تكن سارة من الناس الذين يتهمون عن عزيمتهم امر. عرفت ان دار ابيها وجدوها تقوم وتقصد اذا وقعت على ما عزمت هي عليه، ولكنها لم تحفل.

اثار الفتى اعجابها الشديد به. انه لم يكن لينطقها كسائر الناس، بل كان كلامه صريحا، قاطعا، حازما. ان الناس في رأيه قتان: قلة تكذب وتكدر، واخرى طيبة تعيش من ثمار انساب النير. ويستوى في نظره الاغنياء والمرايون، واحصاء الاملاك الواسعة - ان هؤلاء كلهم لا حق لهم بالحياة لانهم يعيشون من ثمار انساب غيرهم. وسارة؟ ان سارة نفسها لاحق لها بالحياة. والفتاة البسيطة التي تكتب رزقها من الخياطة وما اشبه احسن بنظره من جميع الفتيات المتفتحات اللواتي تاكلن دون ان تقدر بعمل ما. هكذا كان يناطحها ويعياه تقذاف. طاب لها سماع كلامه العصارم، والنظر الى تقاطيع وجهه التي تتم عن ثبات مزج ورباطة جأش. انها لا توافق على كلامه، انها لا ترغب ان تكون خياطة جاملة، بل شابة مثقلة مهذبة، ومع ذلك فقد ارتاحت الى الانقياد به.

ومن العجب ان الشاب نفسه كان معجبا بسارة، يشم لثامها، وتشتد نبضات قلبه لمراها. فبا داعي هذا الاعجاب يا ترى؟ انها فتاة غنية ذات حسب، ما اشتكت ولن تشتغل لكسب رزقها، وهو حداد يكسب رزقه بقرق جيته، حامل كسائر النبال، ومع ذلك فقد كان ينتظر موقف التقائه بها فارغ صبر. ولكن اخذ يدما يده عندما كانت تهم بالذهاب، شاعرا بانها يوجد ان يكشف لها امراً خفيا، ولكنه لم يعلم ماذا يقول؛ وكانت هي تغمر بارتباك قدموها حرة الحجل، وتروح الى مفارقه.

وفي احد الايام سلم احد رفاق يعقوب سارة ورقة مكتوبة بخط يده هذا نصها:

سورة المسترمة!

انني تارك بلدنا هذه، دون ان اعلم الى اين انا ذاهب. تفضلتي بقبول تشكراتي على ما كانت لي من سرور بانذاك، والسلام.

قال الناس ان سبب تركه البلدة خلاف نسب يته وبين معلمه، ولعلمهم صقروا...

وكان من الحزى بنا ظاهرياً ان ترك هذا القلم ويقول: انتهى! ولكن الامور لم تقف عند هذا الحد...

(البقية تأتي)

كيف تعامل ايطاليا الاقلية الالمانية في بلادها

هل باع هتلر ابنا قومه لايطاليا لقا تأييدها لسياسته الاستعمارية؟

كثيرين، حيث منحوا اراضي وانشت لهم الدور. ولم تمض سنة واحدة حتى ابعد عن التيرول ٥٠٠٠ الماني، دون ان يسمح لهم بزيارة قراهم، التي احتلها فلاجون ايطاليون من جنوب ايطاليا.

قال الكاتب: «زرت منطقة الستنتين المجففتين ثلاث مرات، في اوقات مختلفة، فوقع نظري في كل منها على قرى جديدة وسكان تيروليين نقلوا اليها حديثا من بلادهم، لا يفهم منهم اللغة الايطالية الا القليلون. وقد اعجبتني الدور الصغيرة الجديدة والسترع المنظمة التي استعملت للري واتجفيف المياه معا.

«على اني حينما دخلت احدي الدور الجديدة سمعت امورا مناقضة للظاهر. كان صاحب الدار التي زرتها المانيا من التيرول الجنوبية فاشار علي ان ازور المقابر المنتشرة بجوار كل من هذه القرى الجديدة، لكي اتأكد من كون عدد اللوق هناك يوازي عدد الاحياء، لان الملاريا والحمى الصفراء التيفية في تلك المنطقة فتكت فيهم فتكا ذريعا.

«ولما استأنفت جولاتي في تلك المنطقة تأكدت من صحة ما قاله ذلك الفلاح. فقد زرت بضع عائلات المانية في ضواحي سابوريا، تلك المدينة الجديدة التي دشنها موسوليني سنة ١٩٣٤، فكان جميع اهليها مهابين بالملاريا، اما وسائل العناية بالمرضى فلم تكن متوفرة في تلك المقاطعة، لانها لم تتمتع مستوصفا بسيطا بحوى ٦٠ سريراً فقط.

المؤول: ي. جيب

مطبوعة: احداث، م. من. قرايب شارع مقوه اسرائيل ٦

اعلان بيع ملك من دائرة اجراء القدس

نمرة القضية ٥١٥٩/٣٧.

المقدار: كامل، الجنس: ارض ميري للبناء قسيمة ١٠٢، الموقع: بايت فاكنا، البلدة: القدس، المساحة: ٧٩٨ متر مربع و٢٢ ساتيا، القيمة المضمنة: ٢٢٠ مل المتر الربع حسب خبير الاجراء والمحكوم عليه ١٠٠ مل حسب خبير الدائرة، الحدود: شرقا قسم B قسيمة ١١٣، غربا طريق، شمالا قسيمة ١٠١، جنوبا قسيمة ١٠٣.

المقدار: كامل، الجنس: ارض ميري للبناء قسيمة ١٠٣/١٢٦، الموقع: وادي الكروم ماخانايم، البلدة: القدس، المساحة: ٤٠١ متر مربع و٦٤ ساتيا، القيمة المضمنة: ٥٠٠ مل المتر الربع حسب خبير الاجراء والمحكوم عليه ٤٠٠ مل حسب خبير المحكوم له، الحدود: شرقا رقم ١٤/٢، غربا طريق، شمالا طريق، جنوبا رقم ١٤/٤.

ليكن معلوما لدى العموم انه مطروح للبيع في المزاد العمومي الملك المبين بمقداره وجنسه وموقعه اعلاه العائد الى افرام اجيا شويلى المديون الى عزرا كوكيا بمبلغ ٣٠٠ جنيه فلسطيني والرسوم والفائدة.

فمن يرغب شراء الاراضي المذكورة يمكنه مراجعة دائرة اجراء القدس بظرف شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان ويشترك بالمزايدة بعد دفع الديون و٢٠ عشرة في المائة عن القيمة المضمنة مع العلم بان اجرة الدلال وجميع رسوم الطابو والبلدية على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية.

مأمور الاجراء

٣٨-٩-٢٨